

عفرينيون في تركيا يحملون بالعودة لديارهم عقب نجاح غصن الزيتون



الأربعاء 14 فبراير 2018 11:02 م

ينتظر الكثير من الكرد والعرب السوريين اللاجئين إلى تركيا هربا من ظلم وضغوطات مليشيات ب ي د / بي كا كا الإرهابية، تطهير منطقة عفرين وجوارها من التنظيم الإرهابي، لتحقيق حلمهم في العودة إلى ديارهم

وفي هذا السياق، قال ميربي أحمد، سوري كردي من قرية جليل بريف عفرين، ولاجئ في ولاية شانلي أورفة جنوب شرق تركيا، للأناضول، إن مليشيات ب ي د الإرهابية أجبرته وأقرباءه على النزوح من القرية بعدما سلبت منهم كافة أموالهم

وأضاف أحمد "اضطرت للجوء مع أقربائي إلى تركيا هربا من ظلم ب ي د / بي كا كا، تاركين خلفنا منازلنا وأراضينا".

وأكد أن "عملية غصن الزيتون تعتبر أكبر مصدر أمل لنا في عودتنا إلى الديار، وإن شاء الله سيتمكن الجيش التركي من تحرير منطقة عفرين وإنهاء الظلم فيها، إذ سنعود حينها إلى وطننا وبيتنا وأراضينا وسنواصل حياتنا هناك".

من جانبه، قال اللاجئ السوري محمد عبد الله، للأناضول، إنهم يُعتبرون الأصحاب الحقيقيين لمنطقة عفرين، وإن مليشيات "ب ي د" سلبت منهم أراضيتهم

وأعرب عبد الله عن حنينه الكبير لدياره وأرضه، قائلا "اضطرنا إلى ترك منازلنا وأراضينا هربا من التنظيم الإرهابي، نشعر بشوق كبير للوطن، وانتعشت لدينا آمال العودة بفضل إطلاق تركيا عملية غصن الزيتون".

وأردف "نتنظر بفارغ الصبر انتهاء عملية غصن الزيتون، إن شاء الله ستحرر المنطقة من التنظيمات الإرهابية وسنعود إلى منازلنا وأراضينا في منطقة عفرين لنعيش فيها بأمان مجددا".

وعبر عبد الله عن بالغ إيمانه بتحرير منبج وباقي المناطق من المليشيات الإرهابية، عقب تحرير منطقة عفرين، لتنعيم كامل المنطقة بالأمن والاستقرار مجددا

بدوره، أكد اللاجئ يوسف حمدو لمراسل الأناضول، أن "تركيا لم تفتح أبوابها لنا فقط، إنما تخوض حربا أيضا بهدف تطهير مناطقنا من المليشيات الإرهابية".

وأعرب حمدو عن جليل امتنانه لتركيا لحسن استضافتها لهم، لافتا إلى أنه لا مكان في العالم يحل مكان الوطن

وأضاف قائلا "عقب تحرير تركيا منطقة عفرين من ب ي د، ستقوم بتسليمها لأهاليها الحقيقيين، تماما كما فعلت في مدينة الباب عقب تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي، وسيعود اللاجئون إلى ديارهم ووطنهم للعيش فيها بسلام".

وأوضح حمدو أن "منطقة عفرين ستنعيم بالأمن والاستقرار عقب العملية بعد القضاء على الظلم والإرهاب فيها".

ومنذ 20 يناير / كانون الثاني الماضي، تتواصل عملية "غصن الزيتون" التي أطلقتها القوات المسلحة التركية والجيش السوري الحر، مستهدفة المواقع العسكرية لتنظيمي "ب ي د / بي كا كا" و"داعش" الإرهابيين في عفرين، مع اتخاذ التدابير اللازمة لتجنب المدنيين أي أضرار

وأعلنت رئاسة الأركان التركية في بيان لها، يوم الثلاثاء، أن الجيش التركي تمكن من تحييد ألف و439 إرهابيا منذ انطلاق العملية، فضلا عن تحريره 53 نقطة من المليشيات الإرهابية، بينها 35 قرية، و14 قمة وجبلًا استراتيجيًا